کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب قاطعة اللجاج — عربی

مصنف شیخ علی کرکی محقق ثانی

مؤلف

خطی نسخ ۱۶ سطری

چاپی

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۳۰۱

جزء کتب فقه شماره ۳۱۸

شماره عمومی ۲۵۳۸ شماره قبض

واقف ابن خاتون تاریخ وقف ۱۰۶۷

طول ۱۸ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه

امور عکس و میکروفیلم آستان قدس

نمره ۲۹۴

ثبت خاصه شد

۱۲۷۰ داخل عرض

کتاب قاطعة اللجاج فی تحقیق حل الخراج

از تالیفات شیخ علی کرکی المحقق الثانی

محمود العبد الاصغر [illegible] الله [illegible]

سلخ ۱۶ شهر ذیقعده الحرام ۱۲۶۶ داخل عرض شد

ثبت ۱۹ شهر ربیع الثانی ۱۲۷۲ داخل عرض و کتابخانه شد

[illegible] ۱۱۹۶

داخل عرض

[illegible] شهر محرم الحرام ۱۲۵[illegible] داخل عرض شد

[illegible]
بتاریخ ۱۵ شهر رجب ۱۳۴۲
نمره مسلسل کتاب ۲۴۲۶

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ايد كلمة الحق
بالبراهين القاطعة واعلى كلمة الصدق بالحجج اللامعة ودمغ
اباطيل المفترين بالدلائل الدامغة واذل اعناق المتغالبين
بالبينات القامعة والصلوة والسلام على المبعوث بخير الاديان
محمد المختار من شجرة بني عدنان وعلى آله الاطهار المهتدين و
عترته الاخيار الحفظة للدين وبعد فاني لما تواتر على
سمعي تصدي جماعة من المتسمين بسمة الصلاح ولمة من غوغاء
الهمج الرعاع اتباع كل ناعق الذين اخذوا من الجهالة بحظ وافر
واستولى عليهم الشيطان فحل منهم في سويداء الخاطر لتعريض
العرض وتمزيق الاديم والقدح بمخالفة الشرع الكريم والخروج عن
المنهج القويم حيث انا لما الزمنا الاقامة ببلاد العراق وتعذر
علينا الانتشار في الافاق لاسباب لا يهمنا ذكرها لم نجد
بدا من التعلق بالقرية لدفع الامور الضرورية [illegible] مهمات
المعيشة متفقين في ذلك ان جمع كثير من [illegible]

الكبراء

كتاب الخراج [illegible]

الكبراء الاتقياء اعتمادا على ما ثبت بطرق اهل البيت عليهم السلام
من ان ارض العراق ونحوها مما فتح عنوة بالسيف لا يملكها
مالك مخصوص بل هي للمسلمين قاطبة يؤخذ منها الخراج او المقاسمة
ويصرف في مصارفه التي بها رواج الدين بامر امام الحق من اهل
البيت كما وقع في ايام امير المؤمنين عليه السلام وفي حال غيبته عليه السلام قد
اذن ائمتنا عليهم السلام لشيعتهم في تناول ذلك من سلاطين
الجور كما ستذكر مفصلا فلهذا تداوله العلماء الماضون و
السلف الصالحون غير مستنكر ولا مستهجن وفي زماننا حيث
استولى الجهل على اكثر اهل العصر واندرس بينهم معظم الاحكام و
خفيت مواقع الحلال والحرام هدرت شقاشق الجاهلين وكثرت
جرأتهم على اهل الدين استخرت الله تعالى وكتبت في تحقيق هذه المسألة
رسالة ضمنتها ما نقله فقهاؤنا في ذلك من الاخبار عن ائمة الهدى
واودعتها ما صرحوا به في كتبهم من الفتوى بان ذلك حلال لا اشكال
فيه وطلق لا شبهة تعتريه على وجه بديع تذعن له قلوب العلماء
ولا تمجه اسماع الفضلاء وغيرة على عقائد [illegible]
حطام هذا العاجل ولا تنفاديا من تعريض جاهل فان [illegible]

١٢٦٩

كتابخانه آستانه ...

وفي معنى ذلك ما رواه الشيخ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام الذي
روى الشيخ في التهذيب عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ما تقول في اعمال هؤلاء قال ان كنت لا بد فاعلا فاتق اموال
الشيعة قال فاخبرني علي انه كان يجبيها من الشيعة علانية
ويردها عليهم في السر وفي معناه ما رواه عن الحسن بن الحسين
الانباري عن الرضا عليه السلام قال كتبت اليه اربعة عشر
سنة استاذنه في عمل السلطان فلما كان في اخر كتاب
كتبت اليه اني اخاف على خبط عنقي وان السلطان يقول
انك رافضي ولسنا نشك في انك تركت عمل السلطان للرفض
فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف
على نفسك وان كنت تعلم انك اذا وليت عملت بما امر به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تصير اعوانك وكتابك
اهل ملتك واذا اصابك شيء واسيت به فقراء المؤمنين
كان ذا بذا والا فلا قلت في معنى هذين الحديثين
احاديث اخر وليس هذا مما نحن فيه بشيء لان موضوع
هذا تولي اعمال السلطان الجور واخذ الجائزة على ذلك

وهذا

وهذا خارج من بحثنا بالكلية وما اورده في الحديث الاول
انه كان يجبي اموال الشيعة علانية ويردها عليهم سرا يمكن ان
يكون المراد به ما جعل عليهم من وجوه ظلم المحرمات ويمكن ايضا ان
يكون يراد به وجوه الخراج والزكوات والمقاسمات
لانها وان كانت حقا عليهم فليست حقا للجائر فلا يجوز
جمعها لاجله الا عند الضرورة وما زلنا نسمع من كثير ممن
عاصرناهم لا سيما شيخنا الاعظم الشيخ علي بن هلال قدس الله روحه
وغالب ظني انه بغير واسطة بل بلا شك انه لا يجوز
لمن عليه الخراج والمقاسمة سرقته ولا جحوده ولا منعه ولا شيء
منه لان ذلك حق عليه والله اعلم بحقائق الامور وحسبنا الكلام
الى هذا المقام فلنحمد الله الذي وفقنا للتمسك بعروة عترة
النبي المصطفى وخلاصة خاصة الوصي المرتضى احد السببين وثاني
الثقلين وضياء الكونين وعصمة الخلق في الدارين وسلوك محجتهم وترضيا
بانوار حججهم ونسال الله جل اسمه ان يصلي ويسلم عليهم اجمعين صلوات يطهر
بها سرائرنا يوم القيامة وان يحشرنا في زمرتهم وتحت الويتهم ويسر
عنهم هذا من صدورهم ووردهم وان يصفح عن
عن سيئاتنا وله الحمد والمنة اولا واخرا وباطنا وظاهرا